

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ(102)ـ «واعلموا عباد الله، ان المتقين ذهبوا بعاجل الدنيا وآجل الآخرة، فشاركوا أهل الدنيا في دنياهم، ولم يشاركهم أهل الدنيا في آخرتهم». 9 ـ موقف التوازن بين البرهنة وطلب الدليل من جهة، والتعبد والتسليم من جهة أخرى. وهناك نماذج أخرى للمواقف المتوازنة من الواقع لا يسعنا فعلا التعرض لها. التوازن والتشريع: هناك اسلوبان من البحث في هذا المجال: الأول: التوازن بين التشريع وارضيته المناسبة له. وهذا السمة تنسجم مع مبدأ ضرورة ربط المسألة الاجتماعية (وهي مجال التشريع) بالمسألة الفلسفية (وهي مجال الأرضية الروحية المناسبة). فعلى ضوء نوعية العقيدة، والمفاهيم المبتنية، والعواطف المتفرعة عنها، يأتي التشريع المنسجم. 2 ـ الوحدة والتوازن في تطبيق كل الأنظمة الإسلامية. ذلك ان الحياة مترابطة، والحلول لها مترابطة، فمن الطبيعي ان يتم التناسق في التطبيق. 3 ـ الموازنة بين الإلزام التشريعي والتطوع الفردي أو الاجتماعي. 4 ـ التوازن بين التحديد في المجالات الثابتة والمرونة في المجالات المتطورة. 5 ـ الموقف المتوازن من الحرية الإنسانية. فلا يعمل الإسلام على الفتح المطلق، ولا يسمح بالتحديد التام، وإنما يتم